

# تأملات قرآنية سورة البقرة \_ الدرس (401) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:30](#)

وبعد احبتي في الله ها هو لقاؤنا بكم في هذه المجالس القرآنية الایمانية التي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلا ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم. وان يجعلها ايها الاحبة في الله نافعة لنا اجمعين - [00:00:50](#)

حجة لنا يوم ان نقدم على ربنا الكريم. انه جواد كريم سبحانه وتعالى. ونسأله سبحانه بمنه وكرمه وفضله وجوده واحسانه وتوفيقه وامتنانه ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. ان ينفعنا بهذا القرآن وان يرفعنا به. ان يرزقنا واياكم تلاوته اثناء الليل - [00:01:10](#)

واطراف النهار وان يرزقنا واياكم العمل به في السر والعلن. انه جواد كريم. ايها الاحبة في الله. لا كنا معكم في سياق الايات الكريمات التي تأمر بالصبر. فبعد ان وقفنا وقفة مطولة مع فضائل - [00:01:40](#)

قولي انا لله وانا اليه راجعون. وقفنا اليوم بحول الواحد الاحد ستكون مع الصلاة ثم ستكون مع قول الله جل في علاه ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات - [00:02:00](#)

بل احياء ولكن لا تشعرون. وقفنا الاولى ايها الاحبة في الله مع الصلاة. كما قلنا في ختام درسنا الماضي ان الله جل في علاه امر عباده المؤمنين بعد ان نادى عليهم نداء عظيما يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر - [00:02:20](#)

والصلاة ان الله مع الصابرين. قلنا يا كرام ان الصلاة ملجأ. وان الصلاة مفزع. وان الصلاة ايها الاحبة في الله سكينه وقره عيون الموحدين. وهي ملاذ وراحة. لكن المتأمل في حالنا اليوم ان من رحم الله. الا من رحم الله - [00:02:40](#)

لا يجد ان الصلاة كذلك. اعني لا يجد ان الصلاة مفزعا له. ولا ملجأ له. لم تعد الصلاة سكينه. لم يعد الواحد منا ايها الاحبة في الله اذا حزبه شيء فزع الى الصلاة - [00:03:07](#)

ما عاد الواحد منا يا كرام يجد قره عينه في الصلاة كما كان حال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ما عاد الواحد منا يا كرام لسان قلبه قبل لسان قاله لسان قلبه قبل لسان قاله يخاطب - [00:03:26](#)

المقيم والمؤذن ارحنا بالصلاة. بل كأن لسان قلوبنا وانا لله وانا اليه راجعون قول ارحنا من الصلاة لم لا نجد ايها الاحبة في الله ذلك المدد الایماني العظيم في الصلاة كما كان يجده رسول الله - [00:03:46](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. فيعلو ايمانه وتجري دموعه وينبعث من صدره ازيز كما في حديث عبد الله الشخير سمعت او رأيت رسول الله عليه الصلاة والسلام يصلي ولصدره ازيز كازيز المرحل ما عادت - [00:04:10](#)

الصلاة هكذا ايها الاحبة في الله. كثير منا لا يرى اثر الصلاة عليه. وهذا دليل على انك ما استعنت بالصلاة حق الاستعاذه. وانك ما وجدت قلبك في الصلاة. وان الصلاة ليست سكينه - [00:04:30](#)

وليست قره عين. والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وترى جموع المصلين الا من رحم الله رب العالمين يخشون الكبائر. كبائر يصلي - [00:04:50](#)

من الربا يصلي ويغتتاب المسلمين. يصلي ويمشي بالنميمة. يصلي ويكذب. يصلي ويفجر والله المستعان. لما ايها الاحبة في الله الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الصلاة منزلة ايمانية عالية جدا. الصلاة ايمان. كما - [00:05:09](#)

قال الرحمن في سورة البقرة ووقفنا عليها وقفة مطولة وما كان الله ليضيع ايمانكم. هذي الاية اين نزلت؟ وفيما نزلت؟ كما تأملناها في تحويل القبلة. فالايمان المقصود به ها هنا - [00:05:29](#)

الصلاة ترى الواحد منا الله المستعان. لا يكاد يجد الاثر الايماني الكبير في الصلاة. وهذه مشكلة. لا ينبغي ان تمر عليك مرور الكرام. لان الذي يتأمل في كلام النبي عليه الصلاة والسلام. بل في كلام الله - [00:05:48](#)

يرى ان القضية ليست قضية تكبير وتسليم. والله اعلم بما بين ذلك القضية ليست قضية ان تكبر ثم تسلم القضية اعظم من ذلك. قد افلح المؤمنون اول وصف لهم الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:06:09](#)

والخشوع اماره بل منزلة عظيمة من منازل الصلاة. بل هو روح الصلاة ولبه. لذا ايها احبتي في الله النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الذي يرتفع وانا اسألك بالله ان تتأمل هذا الحديث الذي يرتفع من صلاتك - [00:06:34](#)

مقدار ما عقلت منها. لذا ذهب بعض العلماء وان كان هذا مخالفا لقول الجماهير بل لقول الجموع ان الخشوع ركن فاذا ذهب بطلت الصلاة. هذا القول ان كان مرجوحا وان كان يخالف اجماعا. وهو قول - [00:06:54](#)

ابن حزم الا انه يحتاج منك ان تتأمل. فيك قول الله جل في علاه الذين هم في صلاتهم خاشعون. انا اضرب مثالا واحدا على الخشوع حدث ما شئت او عداك عن ان يزداد الايمان في الصلاة. ان تهذب الصلاة اخلاقك. من منا ايها الاحبة في الله - [00:07:18](#)

يجد ان الصلاة تهذب اخلاقه. من منا يا كرام يجد حالة ايمانية الان قبل قليل الحالة الايمانية التي دخلت بها في صلاة المغرب هي ذاتها الحالة التي خرجت بها ان كان امرك ذلك فصلاتك - [00:07:38](#)

نحتاج الى مراجعة. تحتاج الى مراجعة. لذا لا يستغرب لا تستغربن. يا مسلم ان الله يأمرك بان اين بالصبر والصلاة؟ ما علاقة الصلاة؟ بالاستعانة يستعان بالصبر ويستعان بالصلاة لم؟ لان الصلاة - [00:07:58](#)

ايها الاحبة في الله تنقل قلب المؤمن تنقل لسان المؤمن تنقل جوارح المؤمن الى عالم اخر الى عالم ايماني حقيقي. لذا ايها الاحبة في الله كلما عظم تعظيمك للصلاة. وعظم قدرك - [00:08:18](#)

الصلاة عندك وعظم اثر الصلاة عليك يقينا سيزداد ايمانك. وستلحظ تغيرا في سلوكك. اذا كنت تصلي منذ عشرين تنكر على اكل الربا او على البعيد عن الله. يقول لك انا من اربعين سنة - [00:08:39](#)

من اربعين سنة تصلي والى الان الصلاة ما صنعت فيك شيئا؟ ما غيرت فيك شيئا؟ فالقضية تحتاج الى وقفة حازمة ايها الاحبة في الله لذلك يا معاشر المسلمين ان المنافقين وانا ارضى بالمسلمين ان يكونوا كالمنافقين لكن المنافقون كانوا يصلون ترى - [00:08:59](#)

والله جل في علاه وصف لنا مشهد مشهدا واحدا من مشاهد صلاته. قال واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى قاموا كسالى. والله جل في علاه توعده بالويل الذين هم عن صلاتهم ساهون. لذا احبتي في الله وقفنا الاولى - [00:09:19](#)

التأملية في هذا الدرس مع الصلاة. لم؟ ما عادت الصلاة سكونية. وما عادت الصلاة مفزعا وما عادت الصلاة ملجأ. يحزن الانسان يتألم الانسان يتضايق الانسان. يبكي الانسان يبتيلى الانسان فيفزع للصلاة. من؟ وقع له ذلك منا. نسمع في ترجمة فلان وترجمة فلان. لما اصيب وابتيلى صلى - [00:09:39](#)

مات له ولد نزل فصلى. سمع ب وفاة اخ نزل فصلى. اصيب في يده قام فصلى. لم؟ لان الصلاة لها شأن اخر منزلة عظيمة يذكر في ترجمة عبد الله ابن الزبير هذا الصحابي الجليل يا كرام الذي حدث المتحدث - [00:10:09](#)

عن صلاته عجا واظن ان عبد الله ابن الزبير وجد شيئا بعضنا ما وجده الى الان الصلاة. كانت له هبة ترى كان خليفة. خليفة للمسلمين في مكة. كانت له هبة وصولة وجولة - [00:10:29](#)

انا اذا دخل بيته انخفضت الاصوات له هبة في بيته. ما احد يتكلم. فاذا كبر علت اصوات اهله. فليل لهم لم يعني ما الذي يحملكم على الكلام اثناء صلاته؟ فاجابوا يا كرام بانه اذا كبر انفصل عنه - [00:10:49](#)

إذا كبر ماذا؟ انفصل عن العالم الذي يعيشه. هذي الصلاة ترى. هذي قرّة عين محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام والله لو ان الواحد منا ادرك ذلك وذاق حلاوة الصلاة والله يا كرام لتمنى ان تخرج - [00:11:14](#)

روحه ولا تنتهي الصلاة. نتمنى ان تكون لحظة لقاء الله اثناء الصلاة. اسأل الله ان يختم لنا في صلاة. لو كنا صادقين لكان هذا حال قلوبنا ايها الاحبة في الله. ولرددنا قول كثير - [00:11:34](#)

مع محبوبته؟ لا. نردده مع صلاتنا. خليلي هذا ربع عزة فاعقلا. قال اوصيكما ثم ابكي يا حيث حلتني. هذا طبعاً الموحدين هذا ميدان المتسابقين الصلاة ايها الاحبة في الله. لذا اقول سلمكم الرحمن ان الاجابة على هذا السؤال لم لم تعد - [00:11:54](#)

على هذا الوصف اجاب عنها الامام ابن القيم رحمه الله. في رسالة كتبها لاحد اخوانه. رسالة جميلة ذكر فيها يا كرام منازل الصلاة. هذه المنازل ان لم ينزل فيها القلب فليس في الصلاة قرّة عين لك. ولن تتلذذ بالصلاة. انا اقول لك من الان لن تشناق - [00:12:16](#)

لن تجد الصلاة ملجأ ومفرج لقلبك وروحك. لن تناجي ربك في الصلاة هذه المنازل ايها الاحبة في الله اجملها الامام ابن القيم رحمه الله اجمالاً جميلاً. وانا ازيد كما يقولون فاجمل - [00:12:46](#)

ويقيناً لن اجمل كلامه. فكلام جميل. فاقول ايها الاحبة في الله ان للصلاة مناسك. فاحرص على تحقيقها. ان هذه المنازل فستجد للصلاة لذة. المنزلة الاولى الاخلاص. لا يمكن ان تحل مشكلة عندك الا بالاخلاص. لا يمكن اول علاج دائماً الاخلاص. في كل - [00:13:06](#)

في امراض القلوب في امراض الجوارح. في كل الامراض. فاول منزلة من منازل الصلاة الاخلاص. ان تقصد صلاتك الله جل في علاه. ان يتوجه قلبك وقلب قلبك وقلب قلبك الى الله في الصلاة. الا يلتفت - [00:13:36](#)

القلب عن الله في الصلاة قط طرفة عين فاذا اقبل الواحد منا يا كرام على الله بصلاته لا يراي بها. والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الرياء ذكر له مثالا في اي عبادة؟ في الصلاة - [00:13:56](#)

يقوم الرجل كما في حديث محمود ابن لبيد عند الترمذي بسند حسن قال يقوم الرجل فيزيّن صلاته ايش؟ من نظر رجل هذا الذي يكبر وقلبه يلتفت الى جماعة المسجد. وقلبه يلحظ غير الله جل في علاه. لا يقصد لصلاته الله - [00:14:16](#)

خالصاً بهذه الصلاة قطعاً لن يرى اثرها للصلاة على لا على القلب ولا على اللسان ولا على الجوارح. فسل نفسك ايها الحبيب انت من الذين يراءون الذين هم يراءون في صلاتهم ذكرهم الله جل في علاه. فويل - [00:14:36](#)

المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون. اذا ايها الاحبة في الله اول منزلة من منازل الصلاة ان تجدد اخلاصك. والنية ايها الاحبة في الله لا تقبل صلاتك - [00:14:56](#)

الا بها. انما الاعمال بالنيات. واجمع المسلمون على ان الصلاة لا تقبل بلا نية. لذا الصغير ما تصح صلاته ولا تصح امامته لم؟ الذي لا يميز يقول الفقهاء لان النية - [00:15:16](#)

لا تصح منه. بعض الناس يعتقد ان الصغير لانه لا يحافظ على طهارته. فان صلاته لا تصح لا القضية اعظم من ذلك. قد يتوضأ لكن ما عنده نية. هذا لا يحسن النية. لذا - [00:15:36](#)

المميز لا تصح امامته. فاقول احسن الله احسن الله اليك. احرص يا حبيبي. احرص يا مسلم. لما تأتي الى الصلاة بين يدي الله عز وجل ان تستحضر انك تريد بهذه الصلاة وجه الله سبحانه وتعالى. وانك تقصد بصلاتك الله سبحانه وتعالى. تصلي عبودية ما تصلي - [00:15:56](#)

لشيء اخر. كثير من الناس يصلي خوفاً من اب او خوفاً من ام او رغبة في رضا مسؤول. او غير ذلك من متاع الدنيا الزائل الزائر هذا يقيناً ايها الاحبة في الله ما ادرك طعم الصلاة. ولا ذاق حلاوتها ولن يذوق ما دام - [00:16:16](#)

القلب معرض عن الله سبحانه وتعالى. في اعظم امر وهو القصد. فاقصد بوجهك بقلبك وجه الله سبحانه وتعالى بصلاتك ولا ترائي واحذر فان الرياء خفي. ويتسلل الى عملك. فجاهد نفسك على تحقيق الاخلاص. دائماً وابداً انك تصلي - [00:16:36](#)

الله سبحانه وتعالى لو رآك من رآك فصلاتك لا تتغير اذا يذكر العلماء ضابطاً للمراء في صلاته. صلاته تتغير بين السر والعلن. بعض الناس صلاته في السر اعظم واجمل من صلاته في العلن. وبعض الناس صلاته يا كرام نقر الديك. نقر ديك والتفات ثعلب - [00:16:56](#)

وانبساط كلب في في هينتها امام الناس. او وحده وامام الناس يزين صلاته من نظر رجل كما قال النبي صلوات ربي وسلامه فاحذر  
احذر اشد الحذر واعلم ان الانسان ايها الاحبة في الله اذا ما اخلص فان الصلاة - [00:17:26](#)

سترد عليه يوم القيامة. في كتاب الاخلاص لابن ابي الدنيا اثر جميل. نذكره ويحسن بنا ان نذكره دائما اسنده ايها الاحبة في الله. عن  
محمد ابن ابي مروان قال عبد رجل الله في سرد اربعين سنة يصلي - [00:17:46](#)

في الليل لكنه ما اخلص. الليل ما منة الاخلاص مظنة الخفاء. لكن ترى الاخلاص في القلب يا اخوان الاخلاص في القلب لا علاقة له  
بمكان ولا علاقة له بزمان. تقف بعرفة ومعك مليون حاج - [00:18:06](#)

وانت مخلص وقد تكون في جنح الظلام لست بمخلص. تتمنى ان الامة ينكشف سقف بيتك فيراك الاصل. يقول فلما صعدت الملائكة  
باعماله قال الله جل في علاه اجعلوه في سجين عمله سجين نسأل الله العافية - [00:18:26](#)

كتاب الفجأة هناك في سجين فقالت الملائكة لله سبحانه وتعالى وعزتكم لم نرى الا خفاء يعني كان يعبد الله في في الخفاء. فقال  
سبحانه جل في علاه والعالم بعباده. قال صدقت ملائكتي - [00:18:46](#)

ولكنه كان يحب ان يرى مكانه. كان يحب ايش؟ القلب. التفت عن الله. اراد ان يرى ان يمدح ان يثنى عليه. اليوم بعض الناس والله  
المستعان يا اخوان ناسيها في صلاة القيام اذا صلى يصور نفسه. يصور نفسه - [00:19:06](#)

وهو يصلي وكما قال احد اصدقائي قال ويا ليت ويا ليت ان صوته حسن. هذا احر للاخلاص. نحر للاخلاص واحذر ان لا تراعي  
بصلاتك ابدا. صلاتك صلاتك هي هي. في السر - [00:19:26](#)

والعلم امام الناس او وحدك. لان القلب لم يرى في الصلاة الا الله. انتهى قال عنها كما سأذكرها في المنزلة الثانية ان تعبد الله كأنك  
تراه. هذي المنزلة الأولى يا اخوان والمنزلة الثانية - [00:19:46](#)

اذا حطت قلوبنا بها تخيل قلبك حط في منزلة الاخلاص منازل. وانت في صلاتك. المنزلة الثانية الاحسان منزلة الاحسان. ما هي منزلة  
الاحسان يا اخواني؟ منزلة الاحسان لها صورتان او نوعان. اما الاول ايها الاحبة في الله ان تراقب الله جل في علاه في تلك -  
[00:20:06](#)

وهذا يختلف عن الاخلاص. ان تراقب الله جل في علاه في صلاتك. بمعنى ان تؤدي الصلاة وانت على يقين تام ان الله يراك. ان الله  
يراك وجاء هذا في حديث جبريل المخرج في الصحيحين لما جاء وسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن - [00:20:36](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه. هذه منزلة عالية جدا يا اخواني. هذي منزلة الاحسان. المحسن اذا كبر وكأنه يرى الله جل في علاه. وهو لا  
يراه. المؤمن يرى الله في الجنة. اسأل الله لذة النظر الى وجهه الكريم. لنا اجمعين يا كرام - [00:21:06](#)

قال كانك تراه كيف بصلاة عبد كانه يرى الله جل وعلا. وسافر قليلا قليلا الى انك موجود في مكان وتعرف ان الشيخ فلان او الامام  
فلان او المحسن فلان او صديقك فلان؟ ينظر الى صلاتك - [00:21:26](#)

صلاتك ولله المثل الاعلى. حدثني بالله عليك عن جمال صلاتك التي انت تعلم ان فلان فلان من اهل الدنيا فلان ينظر الى صلاتك يريد  
ان يتأمل هذه الصلاة. فكيف اذا ادركت بل اعتقدت ان - [00:21:46](#)

ان الله جل في علاه يرى صلاتك. اذا قال النبي عليه الصلاة والسلام فان لم تكن تراه فانه يراك. فانه يراك متى نصل الى هذه المنزلة يا  
اخواني؟ منزلة الاحسان في صورته الاولى احسان القصد احسان المراقبة نعتقد ان الله جل في علاه - [00:22:06](#)

صلاتنا. يراقب كل شيء فينا. يراقبنا الان. يراقب قلوبنا ومن عقدت عليه. يراقب السنننا وما تحركت به يراقب جوارحنا وما صنعت.  
هذه المنزلة العظيمة والعظيمة جدا التي اذا حققها العبد يقينا صلح امره - [00:22:26](#)

وهو حاله. وهي اعلى منازل الدين. اعلى منازل الدين. اعلى منازل الدين بعض الناس ايها الاحبة في الله لو تأملت تجد فرقا وانت  
جالس احيانا في المسجد او في مكان في حرم مثلا او في مكان تراه اذا صلى - [00:22:46](#)

صلاة السنة او صلاة النافلة وحده. ويعلم انه ما في احد يراه صلاة سريعة وعجيبة جدا. واذا علم انه فلانا يراه تتغير الصلاة. هذه  
مصيبة يا اخواني. هذه مصيبة. فاحسن في صلاتك. احسن. لذلك - [00:23:06](#)

المحسنون ايها الاحبة في الله هم الذين امتدحهم الله جل في علاه. لما ذكر لنا صلاتهم في الليل هم كانوا قبل ذلك ايش؟ محسنين. كانوا قليلا من الليل يهجعون. هؤلاء الذين احسنوا في الظلام ما راقبوا الا الله - [00:23:26](#)

سبحانه وتعالى. اذا العلماء يذكرون ان الوتر وقيام الليل من اكد النوافل. لانها مظنة تحقيق الاخلاص ما احد يراك. قبل الفجر بعشر دقائق بنصف ساعة بساعة. في الغالب ما احد يراك. هنا صلاتك - [00:23:46](#)

هذي صلاتك الحقيقية الخالية عن كما يقولون التزييف والقناع والرياء في الغالب فاحسن ايها الحبيب في صلاتك في السر والان. امام الناس وحدك الصلاة هي هي. بعض الناس تصلي وراءه او تصلي معه سنوات - [00:24:06](#)

الصلاة ما تغيرت. هي هي. هذا من توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد. والصورة الثانية يا اخواني من صور احسان الصلاة احسان ادائها. احسان مراقبة الله سبحانه وتعالى هذا الامر. الثاني احسان - [00:24:26](#)

الان اداء الصلاة. وهذه يا اخواني يعني هذه مشكلة المشاكل ترى. كثير منا والظن حسن مخلصون يراقبون الله في الصلاة. ما يراقبون احدا. وهذا الظن باهل الصلاة ولا سيما في زماننا. ما جاء الا يريد ما عند الله. ما استيقظ - [00:24:46](#)

في الظلام وجاي للمسجد الا وهو مخلص. ويراقب الله. هذا الظن ترى باهل الصلاة. الاصل فيهم سلامة النية وصحة المقاصد لكن الاشكال اخواني في احسان ادائها. تجد الصلاة لا تمت للصلاة بصلة. لا في تكبير - [00:25:06](#)

ولا في قراءة ولا في ركوع ولا في سجود ولا في جلوس ولا في سلام. هذا ايها احبتي في الله احسان في الاداء. واعلم انك لن تجد قلبك في صلاة لا تصلحها على الوجه - [00:25:26](#)

المطلوب المأمور تصلحها على الوجه المطلوب المأمور بنص كلام رسول الله صلى عليه الله وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. ما تصلي كما شئت وكما اردت انت تصلي كما امرك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:46](#)

ان تصلي من تكبير الى تسليم في كل هذه الاركان الستة عشر وفي الواجبات الثمانية في صلاتك وفي سننها كل ذلك او ذلك كله تقتفي فيه اثر محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. لذلك ايها الاحبة - [00:26:06](#)

في الله صدقوني كثير منا كثير منا لا يجد قلبا لا يجد خشوعا لا يجد اثرا لانه لا يصلي على الصفة المطلوبة له ستين سنة سبعين خمسين اربعين ثلاثين عشرين ما قرأ متنا واحدا في صفة الصلاة. ما قرأ - [00:26:26](#)

سنة واحدة في صفة الصلاة. ما تابع درسا واحدا في صفة الصلاة. ما شاهد مقطعا واحدا يتكلم عن صفة الصلاة. طب هذا كيف سيصلي اذا كان في زمن حذيفة رأى رجلا يصلي لا يتم ركوعها وسجودها. كما عند عبد الرزاق في مصنفه بسند صحيح. قال منذ متى تصلي؟ قال من ستين. قال - [00:26:46](#)

ما صليت مثل قلت انت ما تصلي وهذا ليس تشددا وليس تنطعا في صحيح البخاري ومسلم يا مسلم اقبل رجل اقسم انه مخلص. اقسم انه مخلص. لانه من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وانه يراقب الله - [00:27:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام جالس. كبر قرأ وسلم. ثم اقبل الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال له المهدي صلوات ربي وسلامه عليه. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي. صلى؟ لا ما صلى. صلى يا جماعة لا ما صلى - [00:27:26](#)

ليست الصلاة مجرد ان تأتي باشياء وهي ليست على الوجه المأمور المطلوب شرعا يا كرام. بعض الناس يرى ان هذا تلطع وان هذا تشدد لا والله لان كان هذا تشددا وتنطعا فان رسول الله عليه الصلاة والسلام كان متشددا مع هذا الرجل. وليس مرة - [00:27:46](#)

واحدة مرتين بل ثلاثة يا با رائد. ثلاث يأتي فيقول له ارجع فصلي. ايش؟ فانك لم تصلي. انا اقف ونرجو الله ان يجعلنا واياكم ممن يفهم كلام العرب. اقف مع قولي فانك لم تصلي. الصلاة يا اخواني - [00:28:06](#)

جسم وروح كل متكامل من لم يأت بها فلم يصلي. لم تصلي لا تحدثني عن خلاف الفقهاء بانه قراءة الفاتحة تصح الصلاة بها عند الاحناف وان ترك كذا لا لا انا ما احثك عن هذا - [00:28:26](#)

انا احثك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذي قال لهذا الرجل ارجع فصلي فانك لم تصل. نفى وقوع الصلاة باداة لم دليل على ان الصلاة التي لا تؤدي على الوجه المأمور ماذا؟ ليست بصلاة - [00:28:46](#)



ان لم تكن ليست صلاة فيقينا لن ترى الاثر. لذا اسألکم بالله تأمل صلاتك السريعة. كثيرة الحركة مضطربة الجوارح قليلة الخشوع ترى اثرا فيها ترى اثرا لها؟ لا راقب انسانا يصلي بسرعة انا متأكد مجرد ما يسلم - [00:29:06](#)

امسك جواله. مجرد ما يسلم يتكلم مع جاره. مجرد ما يسلم يقوم ما في اثر. ما في تلك الهالة تلك الحالة الايمانية لانه ما ادى الصلاة على وجه المأمور. لذا ايها الاحبة في الله الكلام هنا ليس على سبيل الاستحسان - [00:29:26](#)

والاستحباب بل على سبيل الوجوب. اذا ينبغي علينا ان نتعلم فقه الصلاة ايها الاحبة في الله. وان نحسن في صلاتنا حتى نرى اثرا حسنا على القلوب وعلى اللسان وعلى الجوارح على الامة باسرها. على الامة وانا اعني - [00:29:46](#)

معقولة على الامة باسرها لانها تصلي صلاة يحبها الله يقبلها الله على طريقة رسول الله صلوات ربي وسلامه. اما صلاة ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم لعله يكبر ولعله يسلم والله اعلم فيما بين ذلك من اخطاء - [00:30:06](#)

تقصير شديد. لذا انصح نفسي واخواني. ما في احدا يا اخواني يقول انا مستغني انا اصلي قبل ان تنجبك امك ما عندك سناوب تتعلم لكبر او لحياء انتبه. قد لا يرفع من هذه الصلاة وقد يقال لك انك لم تصلي - [00:30:26](#)

انك لم تصلي. لذا انا اقول لنفسي واخواني الفضلاء. تعاهد فقه الصلاة. واقرأ في فقه صلاة اقرأ في فقه الصلاة. لا يعيبك ان تفتح كتابا في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. فتقرأ - [00:30:46](#)

وتتعلم كيف كان يكبر؟ كيف كان يقرأ؟ كيف كان يستعيز؟ بل كيف كان يستفتح؟ وكيف كان يركع؟ وكيف كان اسجد كيف كان يجلس؟ اما ان تظل تؤدي صلاة سنوات طوال ثم تأتي - [00:31:06](#)

واذا بك لم تصلي. والله مصيبة. كنت قادرا على ان تتعلم. كنت قادرا على ان تتفقه فنحن اليوم يا اخواني ابتلينا والله ابتلينا بقلّة العلم وفشو الجهل وليس فقط قلة العلم. الزهد في العلم - [00:31:26](#)

وذكرت لكم في هذا الدرس قبل دروس يسيرة. ان الناس حتى طلبة العلم المنتسبين الى العلم من ازهد الناس والله المستعان. مع ان العبادات لا تصح الا بالفقه. لا تصح الا بفقه صحيح. اذا ايها الاحبة في الله تعلم - [00:31:46](#)

على الاقل اركان الاسلام التي انت مأمور بها. انا لا اريد منك ان تتعلم المواريث. ونصاب زكاة الابل. اريد فقط منك ان تتعلم كيف تتوضأ. حتى احد الفضلاء ممن يحضر الدرس ولا يجلس بجانبه الا الان. يقول اجري اختبار لنرى من - [00:32:06](#)

يحسن الوضوء قضية ما هي سهلة ترى انا ظربت لكم مثالا في سؤال جاءني في رمضان عن رجل لا يغسل يديه للمرافق خمسة عشر عشر عاما يتوضأ دون غسل يد الى المرفق. فنحن نحتاج ان نجدد وهنا ننصح فقه الصلاة او صفة الصلاة للشيخ الالباني - [00:32:26](#)

صفة الصلاة للشيخ ابن عثيمين من احسن ما كتب في هذا المقام. ففيها تحرير واتباع للنبي عليه الصلاة والسلام. وانا اطمئنكم اطمركم مسائل فقه الصلاة. من التكبير الى التسليم. شبه متفق عليها. لن تجد فروقات وتدخل في - [00:32:46](#)

متاهات وخلافات. فالقضية سهلة ان تقرأ خلاصة في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام فتحرص على ادائها. المنزلة قلنا كم؟ الثالثة. قلنا الاولى الاخلاص. الثانية الاحسان. وهذه الاحسان بنوعيتها. وهذه ايها الاحبة في الله - [00:33:06](#)

مقام المنة. يقول الامام ابن القيم مقام المنة. الرابعة كما يقول اخونا مقام المنة. ما هو مقام المنة؟ صليت انت. اديت الصلاة. احسنت الاخلاص. واحسنت مراقبة الله سبحانه وتعالى واديتها على الوجه المأمور اياك ان تمن على الله بهذه الصلاة. اياك ان تمن على الله - [00:33:26](#)

في هذه الصلاة. اذا الله جل في علاه ابي ان يمن عليه بالاسلام. فكيف على الله بصلاتك. بل الواجب عليك ان تستشعر عظيم منة الله لك ان وفقك للصلاة. ان - [00:33:56](#)

وفقك للصلاة. وبكفيك ان تعلم معي ان ترك الصلاة كفر. فتوفيق الله لك انك تصلي والله نعمة عظيمة ومنة جليلة تستحق ان تشكر الله عليها. تستحق ان تشكر الله جل في علاه عليها - [00:34:16](#)

اذا احبتي في الله من منا لا يمن بصلاته؟ من منا يرى ان لله المنة والفضل عليه بان صلى. انت صليت المغرب يا رب لك الحمد اني صليت. في قلبك في قلبك تعتقد هذا تعتقد - [00:34:36](#)

تقبل الله وانعامه ومنته. لذا الرعيل الاول من سلف هذه الامة كان الواحد منهم لا يرى لنفسه منة على الله بل يرى الخير كل الخير.

الذي هداه الله له هو منة من الله - [00:34:56](#)

وهذي المنزلة دائما انا اذكرها في هذا الدرس. لان هذي بوابة الانتكاس. ترى ان ليس هذا الامر من الله عز وجل ما تستشعر تفضل الله ومنته عليك. ما تستشعر حدثني بعض الشباب عن مجموعة كانوا ممن يحفظون السنة فضلا عن القرآن. خمسة ست سنوات انا رأيت -

[00:35:16](#)

يحفظون القرآن. والمسانيد فضل عن الصحاح والسنن. ثم ثم يحدثني بان حالهم تغير تماما فتذكرت موقفا لا انساه. سمعته من والد هؤلاء الشباب. ونحن في مجلس ومن الله عليه من الله عليه لكن ما استشعر منة الله فشكر له وان - [00:35:46](#)

على الله من وتكبر. فقال مرة ولا زلت والله كأنه امامي يتكلم. قال ليس واحدا يعني انا ما عندي فقط حافظ واحد. قال ليس واحدا ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة هؤلاء خمسة - [00:36:16](#)

هذا كلام من لم يعرف منة الله وفضله عليه. حفظك للقرآن فضل منة من الله. لو طيلة حياتك ولا ترفع رأسك ولا ترى لنفسك فضلا فقط ان تشكر الله على انه هداك للقرآن وهداك - [00:36:36](#)

سنة وعلمك التوحيد. واتى بك الى مجلسه. ووفقك واجلسك وجعل الناس يستمعون كلامك. هذه منة من الله جل في علاه فضل من الله سبحانه وتعالى. لذا ايها الاحبة في الله الصلاة لانها تتكرر. من منا يستشعر انها منة من الله - [00:36:56](#)

لا يمن على الله بها بل لاحظ بل يستشعر منة الله. تخيل معي انك تستشعر منة فضلك وفضله عليك خمس مرات في اليوم. هذا القلب سيبقى متصل بالله سبحانه وتعالى. متصل بالله جل في علاه. لذلك ما انتكس - [00:37:16](#)

منتكسون وتقهر الذين كانوا متقدمين الا لما اعجبوا باعمالهم ومنوا بها على الله. دخل ابن عباس على عمر وهو يجود بروحه. بروحه في سبيل الله شهيدا في مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. شهيد الفجر عمر - [00:37:36](#)

رضي الله تعالى عنه فأتى عليه ابن عباس فقال اما ما ذكرت فانما هو من الله امتن من من الله كان يمكن ان تكون الان من الكفرة او من الفجرة او من الفساق او - [00:37:56](#)

اهل البدع اسأل الله العافية. لذا احبتي في الله فلنستشعر منة الله سبحانه وتعالى علينا. ان هداانا للصلاة وان اعان على الصلاة هذا باذن الله جل في علاه من منازلها العظيمة ومن اخر منازل الصلاة - [00:38:16](#)

ايها الاحبة في الله التي يذكرها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى رحمة واسعة. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. هذا الانسان والله يا اخواني يعني مما يشوقني الى الجنة ان نرى الله جل في علاه في الجنة اولا - [00:38:36](#)

ثم ان نرى رسول الله عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام ومن سار على طريقهم ومن اعظمهم هذا الامام ابن القيم رحمه الله. امام عجب ايها الاحبة في الله كلامه جميل. لو رأيت وهو يتكلم عن الصلاة وعن تعظيم الصلاة - [00:38:56](#)

له كلام في تعظيم الصلاة قبل ان اذكر لكم المنزلة الاخيرة. وهو يتكلم عن تعظيم الامر والنهي. ويضرب مثال الصلاة. يقول لك اذا اردت ان تعرف انك تعظم امر الله وتعظم نهيه فانظر الى الصلاة. هل تعظم وقتها؟ هل تعظم - [00:39:16](#)

وضوءها شروطها اركانها واجباتها سننها تعظم الصلاة او ما تعظم الصلاة. صلاة ثانوية. في عندي وقت فراغ اصلي جماعة. ما عندي وقت فراغ ما اصلي جماعة. في عندي شيء من النشاط اصلي ما عندي شيء من النشاط ما اصلي. ليس هذا حال الذين يعظمون -

[00:39:36](#)

الصلاة ايها الاحبة في الله كعالي عبدالله بن الزبير الذي ذكرت لكم في هذا الدرس اعني في هذا المسجد انه كان يصلي يقول ابن المنكدر وغيره وان من جليق الحجاج ليضرب. الحجاج يضرب الكعبة. رماها بالمنجنيق. وتمر الشظية - [00:39:56](#)

ما بين لحيته وصدرة قال والله ما اضطربت لها قراءته. ولا تغيرت لها صلاته. ولا صلى صلاة غير التي نعرفها عليه هلا في عالم اخر. في عالم اخر. لذلك المنزلة الخامسة يا اخواني احسن الله اليكم. التي يذكرها الامام ابن القيم رحمه الله - [00:40:16](#)

مقام التقصير. منزلة التقصير. دائما نقول منزلة التقصير. منزلة التقصير. ما معنى التقصير بعد كل هذه المنازل التي حققها اخلصت

واحسنت بنوعي الاحسان و راقبت الله جل في علاه اقررت بمنة الله سبحانه وتعالى مع هذا كله تعتقد - [00:40:36](#)

جازما انك مقصر. مقصر في هذه الصلاة. لا تنظر الى صلاتك نظرا معجب بها. بعض الناس اذا انتقد لا يقبل النقد. لانه يرى ان صلاته

كاملة حسنة تامة. دائما ايها الاحبة في الله في كل ما تفعله. في كل ما تفعله - [00:41:06](#)

اتهم نفسك بالتقصير. وانا ما رأيت انسانا في حياتي. يرى انه مقصر ولا سيما اذا ما قيل له فيقر الا وفقه الله. اما الذي لا يقر بتقصيره

فيقينا ايها الاحبة في الله هذا لن - [00:41:26](#)

لن يصحح هذا التفصيل لان هو اصلا ما اقر بوجود هذا التقصير. يا فلان صلاتك سريعة ما يقر. ركوعك سريع ما يقر قراءتك غير

صحيحة لا يقر بخطئه. لانه اصلا ما يرى ان هذه الصلاة فيها شيء من النقص وفيها شيء من التقسيم. يعني الذي يصلي يا اخوان -

[00:41:46](#)

ان يبلغني يعني عن احد الثقات كما يقولون في علم الحديث عن امام في بلد مسلم صلى ثلاثين ليلة في رمضان ثلاثين ليلة في

بسورة الرحمن قسمها على ثلاثين ليلة - [00:42:06](#)

سورة الرحمن. هذا الامام يرى نفسه مقصرا. اظن انه يرى نفسه في منازل من ختم القرآن عشر مرات. في رمضان في هذا لو رأى انه

مقصر لو رأى انا وانت لم رأينا ونحن خلف الامام وقد اطل - [00:42:26](#)

اطال ونشعر اننا مقصرون والله لقينا لقلنا له هل من مزيد؟ اطل علينا اكثر لكن ما نرى انفسنا مقصرون او مقصرين. يا كرام لذا صلاتنا

على ما هي. والله لذا يا اخواني احسن الله اليكم مقام التقصير مقام عظيم. يحتاج الى دروس يحتاج الى محاضرات. يحتاج الى كلام

اكرره دائما - [00:42:46](#)

ولا سيما لانفسنا العابد يا اخواني كما يقول السلف العلم والعبادة يا ابا عمر له طغيان. العابد ترى كما يقول ابن القيم حبيبنا وصاحبنا

يقول ان بعض الناس عبادته تدخله النار - [00:43:16](#)

وبعض الناس ذنبه يدخله الجنة. تصدقون؟ يقول عبادة اورثت عجا غرورا ورياء تدخل النار هذه. وذنب يورث انكسارا وذلا بكاء

ودموعا واقبالا سيدخلك الجنة. هذا يدخلك الجنة. لذا ايها الاحبة في الله مقام التقصير عظيم - [00:43:36](#)

اجعله منهجا لك في حياتك. وحدثكم مرة عن هدي اسلافنا في هذا الباب. كيف كان الواحد منهم يصنع ما يصنع. يفعل ما يفعل. يقدم

ما يقدم من احسان لا تكاد اقول - [00:44:06](#)

تقبله بعض عقول اهل زماننا. لا يكاد يصدق. ومع هذا ايها الاحبة في الله ايش؟ يرى نفسه انه لم يصنع شيئا. انه لم يصنع لم يصنع

شيئا. جاء في ترجمة اويس القرني انه كان في - [00:44:26](#)

كلنا في كل ليلة. يقول هذه ليلة الركوع يكون غالب هديه اطالة الركوع وهذي ليلة السجود. ومع ذلك ايها الاحبة في الله مع ان رسول

الله عليه الصلاة والسلام بشر به الا انه لم - [00:44:46](#)

نفسه فضلا على احد. بل توارى وغاب في سواد المسلمين ولا يعلم عنه احد. فاين هم الذين ايها الاحبة في الله يتباهون باعمالهم ولا

سيما بصلاتهم. هذا الذي يرى انه - [00:45:06](#)

اتى بالكمال والاحسان وغاية الاتقان ما لن يرى اثرا لصلاته. اذا اسأل الله جل في علاه ان يجعلنا واياكم ممن لا يرون انفسهم الا

مقصرين. لا تنظر الى نفسك نظر انك محسن وموفق وعامل - [00:45:26](#)

وهو الى اخره لا لا مع احسانك مقصر. كل هذا الاحسان كل هذا العمل العظيم الذي يفعله العابدون الصالحون القائمون القانتون

المجاهدون الا ان الواحد منهم يا اخواني لا يرى نفسه الا هو - [00:45:46](#)

ثم انتقل معكم بعد هذا الكلام عن الصلاة ايها الاحبة في الله سائلا ربي ان يجعلنا واياكم ممن يتذوق حلاوة الصلاة ويجد قلبه هذا

القلب الذي علاه الران الذي تلتخ بالفتن ويرى من الشهوات - [00:46:06](#)

والشبهات ما الله به عليم. يحتاج ان يغسل خمس مرات كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. نهر غمر خمس مرات في اليوم لا يبقى من

درك شيء لكن هذا النهر ينبغي ان يغسل. غسلا صحيحا غسلا يرفع النجاسة. لكن اذا كان النهر - [00:46:26](#)



لا يرفع النجاسة. ففي اشكال ما تغير الحال والله المستعان. انتقل معكم الحمد لله. الى وقفة اخرى مع قول الله جل في علاه ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا. هذه الاية ايها الاحبة في الله العظيمة التي تتكلم عن فضل من فضائل الشهادة - [00:46:46](#) في سبيل الله سبحانه وتعالى. هذه الاية العظيمة اولا قيل في سبب نزولها وعلاقتها بما سبق وما لاحق من الايات ان الصحابة ايها الاحبة في الله والمقام مقام صبر. امر بالصبر وانا ذكرت لكم ان من معاني او من سبب - [00:47:16](#) بنزول هذه الايات التي تأمر بالصبر ما كان فيه الصحابة رضي الله تعالى عنهم من جهاد واستشهاد ولا سيما في يوم احد حيث استشهد في يومه احد سبعون صحابيا. سبعون من صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فالله امرهم بالصبر - [00:47:36](#) وامرهم بالصلاة وامرهم بالثبات. كان الصحابة كما يقول ابن عباس عند ابي داود في سننه يتكلمون. عام يقول فلان مات وفلان مات وفلان مات. فانزل الله هذه الاية والاية الاخرى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم - [00:47:56](#) وهذه الاية مثلها ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات يعني لا تنعتون بوصف الموت بل هم احياء وهذا يقودنا ايها الاحبة في الله الى الكلام عن فضائل الشهادة في سبيل الله - [00:48:16](#) كلام عن فضائل الشأن يحتاج الى مقدمة. ايها الاحبة في الله مهمة. تتعلق بالجهاد في سبيل الله. اذ ان الجهاد في سبيل الله هو قوامة الكبرى للشهادة في سبيل الله. مع ان الشهداء كثر منهم ما هو شهيد المعركة ومنهم من هو - [00:48:36](#) شهيد غير المعركة كالمطعون كالمبطون وصاحب الردم والغريق وغير ذلك. لكن الكلام اذا ما قيل عن الشهداء او عن الشهداء تحديدا في هذه السياقات انما ينصرف الى شهداء المعركة. الذين - [00:48:56](#) في الدنيا نعامل معاملة الشهداء. وهم كذلك باذن الله عند الله جل في علاه وفيهم نزلت هذه الاية. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما تكلم الصحابة فبين النبي عليه الصلاة والسلام ما هي حياتهم وسأذكرها؟ لكن قبل ذلك ايها الاحبة في الله مهم ان ندرك - [00:49:16](#) او نعلم ان قوى الكفر ومن الالباط حاربت بكل ما تستطيع بسلاحها اولا وبتعاليمها وانظمتها وافكارها واجندتها حاربت الجهاد حرب شعواء لك ان تتخيل يا مسلم انه قبل قيام هذه الدول المعاصرة الان قبل - [00:49:36](#) الخلافة كانت وزارة الدفاع اسمها وزارة الجهاد. ووزير الجهاد. سرايا المجاهدين هذا المصطلح الذي صار سبة وتهمة بما فعله الغرب ثم بصنيع بعض السفهاء. الذين عدوا على هذا المقام الرفيع بجهلهم وخطأهم - [00:50:06](#) في تغيير صورة الجهاد الحقيقي. الذي يحبه الله والذي هو ذروة سلام الاسلام. الفريضة المغيبة سبب عز المسلمين الذي الكلام فيه ضرب من التهور. الكلام مجرد الكلام عن الجهاد ضرب من التهور. ولعل بعضنا يقول ضرب من الارهاب. والتشدد وغير ذلك. وهذا ايها الاحبة - [00:50:36](#) في الله والله من عذائم ضعف هذه الامة وخذ الالهة. فالجهاد يا مسلم شريعة ماضية الماضية الى يوم القيامة. والجهاد يا مسلم ذكره الله في القرآن. وجاهد رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم ينسخ ولم يرفع - [00:51:06](#) فالجهاد ماض الى قيام الساعة. وهذه حقيقة ينبغي ان تعتقدها يا مسلم. لان الجهاد مصطلح صدور لبس لبوس الارهاب ثم ايها الاحبة في الله للأسف صدر الينا فصار عن الجهاد محرما ممنوعا مرفوضا غير مقبول والله المستعان. لذلك الامة تحتاج - [00:51:26](#) الى ان تجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى. لو ان علم الجهاد قائل ولو ان هذه الامة تجاهد لو ان اعدائنا الصهاينة اليهود والامريكان ومن ورائهم يعلمون اننا نجاهد والله ما تجرأوا على قتل - [00:51:56](#) من واحد لكن يعلمون هذه الامة ليست ام الجهاد. لذا ثلاثة اشياء اذكرها قبل الكلام عن فضل الشهادة وهذه الاشياء ايها الاحبة في الله فيما يتعلق بالجهاد الان. فيما يتعلق باحتلال واعتداء الكفار على - [00:52:16](#) بلاد المسلمين. اعلم يا مسلم ان جهاد الكفار فرض عين على المسلمين. اذا احتلت دار من ديار المسلمين. فالجهاد فرض عين ويسمى جهاد الدفع. فان عجز اهل تلك الدار انتقل الى من جاورهم حتى يعم الامة. فرض عينه هذا المحور الاول. الثاني - [00:52:36](#) وهي حقيقة لا يزعل مني احد. الامة عاجزة عن هذا الفرض. الامة عاجزة عن هذا فرض عين النعم. لكن الامة عاجزة عن هذه

الفريضة. وهذه حقيقة. امة غارقة في الحرام - 00:53:06

امة غارقة في اللهو في الاثام. امة منشغلة في لهوها وطربها ورقصها. منشغلة تماما. ما تجاهد والحقيقة الثالثة وهي امر هذه الحقائق.

وليست مرة ان شاء الله. لكن ان الامة يا كرام - 00:53:26

مع عجزها فان هذا العجز لا يرفع الائم والمؤاخذه عنها. هذي المحاور الثلاث ينبغي ان تتصورها وان تتعامل مع نازلة غزة وسوريا

وكل النوازل. جهاد فرض عين والامة عاجزة وعجزها لا يرفع الائم عنها - 00:53:46

الواجب علينا ان نعمل ليل نهار. لاقامة عالم الجهاد ولتكون الامة قادرة على الجهاد. اما ان نقول ما في جهاد والجهاد هذا ليس فرض

هذا خطأ. او ان نقول يلا نجاهد على حالنا - 00:54:06

هذا هذا خطأ. وان لا نعمل لاقامة عالم الجهاد هذا ايضا خطأ. لذا الموفق من وفقه والله لهذه الثلاثة. الموفق من وفقه الله لهذه الثلاثة.

بها يتصور المشهد تصورا صحيحا. فان اخطأ - 00:54:21

يقينا سيخطئ جهادا ويمنع جهادا ولعله يدعي جهادا وهو ليس بجهاد. ثم قولوا ايها الاحبة في الله ان هذه الفريضة المغيبة غياها  
حرما فضائل عجيبة جدا. تبكي حينما اسمع فضائل الجهاد تدرك مقدار الحرمان الذي تعيشه هذه الامة فظلا عن الذل والهوان اعدائك

عن الذل والهوان - 00:54:41

وقهر الرجال وانت ترى حرائر المسلمين ينزحن من بقعة الى بقعة. وان ترى مسلم مؤمن. يقول يا الله يقتل ويذل ويهان وانت تنظر.

لمثل هذا يموت القلب من كبد ان كان في القلب - 00:55:11

اسلام وايمان. هداك عن هذا كله للجهاد او للشهادة شهادة فضائل ادركها الصادق اذا سأل واحد منهم بكل ما يستطيع ليكون مجاهدا

في سبيل الله فيفوز بالشهادة. في صحيح البخاري يا كرام من حديث انس - 00:55:35

يقول اتى رجل اتى رجل انس ابن ملحاد عمه فطعنه برمح حتى نفذ هذا الرمح من من بطنه. فقال هذا الصحابي الجليل فزت ورب

الكعبة عن اي فوز يتكلم؟ والدماء تسيل؟ والاشلاء تخرج؟ عن هذه الفضائل - 00:55:55

يدركون يا اخواني ان لي الشهادة جملة من الفضائل لعلنا نأتي على بعض هذا الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد.

وعلى اله وصحبه ومن سار على واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعث. كان الحديث ايها الاحبة في الله حول الشهادة في سبيل الله.

فقلت - 00:56:25

ان للشهادة في سبيل الله جملة من الفضائل. التي اسأل الله جل في علاه ان لا يحرمنا اياها. بسوء اعمالنا وضعفنا والله المستعان من

هذه الفضائل انهم احياء. وهذا الذي دلت عليه هذه الاية. فالشهيد حي يرزق. كما قال الله جل في علاه. بل - 00:56:55

احياء ولكن لا تشعرون. واحياء يرزقون. وقد اخرج ابو داود ايها الاحبة في الله. من حديث ابن عباس قال لما اصيب اخوانكم في

سبيل الله قال النبي عليه الصلاة والسلام جعل الله ارواحهم في جوف طير خضر - 00:57:15

تسرح في الجنة. ثم تأوي الى قناديل تحت العرش فارواح الشهداء في الجنة. ارواح الشهداء في الجنة احياء عند ربهم يرزقون.

والمؤمن لما يدرك هذا يزول حزنه على من يسقط شهيدا في سبيل الله جل في علاه - 00:57:35

يقول الامام ابن القيم رحمه الله كلام جميل. عن سبب جعل ارواحهم في اجواف طير. قال ما خلاصته الله جل في علاه جعل لهؤلاء

الذين بذلوا ابدانهم في سبيل الله فاتفها اعداء الله. يعني قتلوا هذه الابدان. ابدلهم الله - 00:58:02

دانا خيرا منها. ما هي الابدان جوف طير او اجواف طير خضر. تسرع في الجنة. ولا شك ان هذه افضل من ابدانهم. وهذا من كرامة

الله للشهداء الله يرحم تأويل تحت العرش في قناديل معلقة بالعرش - 00:58:31

ومن فضائل الشهادة في سبيل الله جل في علاه علو الدرجة يا كرام. ان الجنة درجات ومنازل وطوبى لعبد ادرك اعلى المنازل. مع

النبيين والصديقين ماذا قال؟ والشهداء والصالحين؟ فالشهداء ذكر في هذه الاية انهم في المرتبة في - 00:58:51

ثالثة فمنزلة الشهيد عظيمة وعظيمة جدا ايها الاحبة في الله وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يا كرام حديثا عظيما لما تكلم عن

صور القتلى قال القتلى ثلاثة ذكر منهم الشهيد الممتحن. قال والشهيد الممتحن - 00:59:21

في الجنة تحت العرش اين منزله؟ اين مسكنه؟ تحت عرش الرحمن جل في علاه. وتعالى وتقدس في اعالي السماء وقال في اخر الحديث عن الشهداء لا يفضلهم النبيون. الا خرجت النبوة. ليس بينه وبين الانبياء الا ايش؟ من هؤلاء انبياء. فالشهادة عند الله جل في علاه - [00:59:49](#)

عظيمة ايها الاحبة في الله. وايضا من فضائلها ان الشهيد يدخل جنة بلا حساب. جاء جاء في حديث عند الاصفار جميل ان الله جل في علاه يأمر الجنة ان تأتي - [01:00:22](#)

فتتزين وتتهيا الجنة. فاذا قدمت على ربها سبحانه يقول الله اين الذين قاتلوا في سبيلي وقتلوا. اول الناس فيؤتى بهم فا يقول الله لهم ادخلوا الجنة بلا حساب. فتأتي الملائكة فتسجد سجودا طويلا - [01:00:42](#)

سبحوا الله تسبيحا جميلا عظيما ثم تقول تريد ان تنظر من هؤلاء الذين فضلوا علينا. يدخل الجنة بلا حساب. اول الناس فتدخل عليهم فتقول لهم الملائكة الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله. فتقول لهم سلام عليكم بما صبرتم - [01:01:12](#)

عليكم بالنصر. والنبي صلى عليه وسلم بين يا اخواني كيف يحاسب وقد غفر له كل شيء ما اول قطرة من دمه كما جاء في حديث ابي سعيد عند ابي داود في فضائل الشهادة السبعة منها ان الله - [01:01:41](#)

وتعالى يغفر له كل ذنوبه ايها الاحبة في الله. كل الذنوب الا حقوق يحبس بدينه. وايضا من فضائل الشهادة في سبيل الله ايها الاحبة في الله فضلا عما ذكرنا من - [01:02:01](#)

ومن رفعة درجتهم ومن دخولهم بلا حساب ان الواحد منهم يرى مقعده في الجنة. تخيل الجمال والنعيم النفسي لك وان تسرح في الجنة وتتأمل مقعدك في الجنة. ما اجمله! من نعيم - [01:02:21](#)

يرى مقعده في الجنة. يرى مقعده في في الجنة. وايضا يا كرام اختصر من اجل الوقت من فضائل الشهادة في سبيل الله ايها الاحبة في الله انه يؤمن من فتنة القبر ويوم الفزاعة. والسؤال يؤمن كما جاء في هذا الحديث ايضا - [01:02:41](#)

كفى انه جاد بروحه في سبيل الله. اذا النبي عليه الصلاة والسلام فسر امنه كفى الذي ذاقه لما قتل في سبيل الله جل في علاه. ايضا ايها الاحبة في الله من الكرامات العظيمة الكرامة العظيمة التي اعدّها - [01:03:11](#)

الله جل في علاه للشهداء في سبيله ايها الاحبة في الله انهم يزوجون من الحور العين سبعين من الحور العين للشهداء. وبعض الفجار والفساق يسخرون ويلمزون بهذا. والله المستعان وقد جاء في حديث عند الطبراني ان الشهيد يا كرام اذا سقط على ارض المعركة

نزلت عليه - [01:03:31](#)

زوجتان من زوجاته. هذا يؤمن بهذا النصوص ونصدق بها. تؤمن بها ونصدق. فتتزلان علينا فتمسحان الغبار عنه وتقولان له انا لك انا ليس انا الضمير وانما بمعنى قروبا. يعني قرب اللقاء. قرب اللقاء. انا لك - [01:04:01](#)

وايضا ايها الاحبة في الله انه يشفع يوم القيامة ثمة شفاعات. منها شفاعة الشهيد. ومنها يا كرام انه يلبس تاجا وقار. الياقوتة ياقوتة واحدة. منه او فيه خير من الدنيا وما فيها - [01:04:31](#)

فاهلنا في غزة والله باذن الله جل في علاه على ما هم فيه من شدة ما نقول ليسوا في شدة في شدة ولأواء والم وقتل ودمار يؤلم. لكن باذن الله اذا كانوا باذن الله وفيما نحسبهم كذلك صادقين. فالخير العظيم المقبلون عليه - [01:04:51](#)

يا اخواني خيرا والله من الدنيا وما فيها. ومع هذا نسأل الله جل في علاه ان يرفع عنهم وان ينصرهم وان يمكن لهم وان يرزقنا واياكم الجهاد في سبيله. مقبلين غير مدبرين. انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله - [01:05:11](#)

وصحبه - [01:05:31](#)